في الاسلام ثم استوخموا وقال احضروا واستوبوا المدينة واطلحوا وقالوا انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى لقاحه وفي الاكتفا وكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاح ترعى بناحية الجماء يرعاها عبد له يقال له يسار كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه في غزوة بني محارب وبني ثعلبة فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو خرجتم الى اللقاح فشربتم من البانها وابوالها فخرجوا اليها فشربوا
من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وانطوت بطونهم عكنا عدوا على لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فقتلوا راعيها يسارا وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك
في لسانه وعينيه حتى مات واستاقوا الابل فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
في اول النهار بعث في طلبهم عشرين فارسا وامر عليهم كرز بن جابر الفهري فادركوهم
فاحاطوا بهم وربطوهم فما ارتفع النهار حتى قدموا بهم المدينة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالغابة فخرجوا بهم نحوه وفي الاكتفا فالتقى بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرجعه من غزوة ذي قرد فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم
وفي رواية وسمرت اعينهم وصلبوا هناك وفي صحيح البخاري فامر بمسامير
فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا
حتى ماتوا قال انس فكنت ارى احدهم يكدم الارض بفيه عن محمد بن سيرين
انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل ان تنزل الحدود وكذا في الترمذي قال ابو قلابة
هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله وكانت اللقاح خمس عشرة لقحة فردوها

٢٣
سرية زيد بن حارثة الى وادي القرى

الا واحدة وفي رجب هذه السنة كانت سرية زيد بن حارثة الى وادي القرى
فقتل من المسلمين قتلا وارتث زيد اي حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق
وهو مبني للمفعول قاله في القاموس وفي شعبان هذه السنة بعث عبد الرحمن

٢٤
بعث عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل

ابن عوف الى بني كلب بدومة الجندل قال اهل السير دعا رسول الله صلى الله عليه و
سلم عبد الرحمن بن عوف فاقعده بين يديه وعممه بيده وقال اغز بسم الله
وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله ولا تغدر ولا تقتل وليدا وبعثه الى بني كلب
بدومة الجندل وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم فسار عبد الرحمن حتى
قدم دومة الجندل فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم اصبغ بن عمرو
الكلبي وكان نصرانيا ورأسهم واسلم معه ناس كثير من قومه واقام من اقام
على دينه على اعطاء الجزية وتزوج عبد الرحمن تماضر بنت الاصبغ فقدم بها المدينة
فولدت له ابا سلمة عبد الله الاصغر وهو من الفقهاء السبعة بالمدينة ومن

٢٥
بعث علي بن ابي طالب الى بني سعد بن بكر بفدك

افضل التابعين كذا في المواهب وفي شعبان هذه السنة بعث علي بن ابي

طالب

طالب في مائة رجل الى بني سعد بن بكر بفدك وسببه انه بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لهم جمعا يريدون ان يمدوا يهود خيبر فسار علي بمن معه فاغاروا عليهم و
هم غادون بين فدك وخيبر فاخذوا خمسمائة بعير والفي شاة وهربت بنو سعد
وعزل علي طائفة من الابل الجياد صفي المغنم وقسم الباقي على السرية وقدم بمن معه

٢٦
بعث زيد بن حارثه الى ام قرفة

المدينة ولم يلقوا كيدا وفي رمضان هذه السنة بعث زيد بن حارثة الى ام قرفة
فاطمة بنت ربيعة الفزاري على سبع ليال من المدينة وظفر بها وقتلها وسببها

٢٧
سرية عبد الله بن عتيك لقتل ابي رافع

مذكور في كتب السير وفي رمضان هذه السنة كانت سرية عبد الله بن عتيك
لقتل ابي رافع عبد الله تاجر الشام وفي سيرة ابن هشام وكان سلام بن ابي الحقيق
وهو ابو رافع اليهودي وهو بخيبر فيمن حزب الاحزاب يوم الخندق كذا ذكره
ابن سعد هنا انها كانت في رمضان وذكر في ترجمة عبد الله بن عتيك انه بعثه
في ذي الحجة الى ابي رافع سنة خمس بعد وقعة بني قريظة وقيل في جمادى
الاخرة سنة ثلاث وفي البخاري قال الزهري بعد قتل كعب بن الاشرف
وارسل معه اربعة فكانوا خمسة عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس وابو قتادة
الحارث بن ربعي والاسود بن الخزاعي ومسعود بن سنان وامرهم بقتله فذهبوا
الى خيبر فدخلوا بيته ليلا وقتلوه وخرجوا فنسي ابو قتادة قوسه فرجع اليها
واخذها فاصيبت رجله فشدها بعمامة ولحق باصحابه وكانوا يتناوبون
حمله حتى قدموا المدينة فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فمسحها بيده فبرأت
كان لم يشتك وروي بغير هذا الوجه والله اعلم وفي رمضان هذه السنة

استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجدب الناس فمطروا فقال صلى الله عليه وسلم
اصبح الناس مؤمنا بالله وكافرا بالكواكب قاله مغلطاي واستسقى في موضع
المصلى وصلى صلاة الاستسقاء روي انه قحط الناس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه المسلمون وقالوا يا رسول الله قحط الناس المطر ويبس الشجر
وهلكت المواشي وقنط الناس فاستسق لنا ربك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه يمشي ويمشون بالسكينة والوقار حتى اتوا المصلى فصلى بهم ركعتين
يجهر فيهما بالقراءة وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب
وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل الناس بوجهه وقلب
رداءه لكي ينقلب القحط الى الخصب ثم جثى على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة
قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا غيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)